



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -  
كلية الآداب واللغات



قسم : اللغة العربية والأدب العربي  
تخصص : أدب عربي لسانيات لغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس  
تحت عنوان :

تلخيص كتاب التناص القرآني

"دراسة في أشكال العلاقة بين الآيات القرآنية الكريمة

تحت إشراف المؤطرة :

■ دين سميرة

من إعداد الطلبة :

■ بن حليلة أسماء

■ بن هويس نجاة

السنة الدراسية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إِهْدَاء

أرى رحلة الجامعة قد شارفت على الانتهاء بالفعل من بعد تعب ومشقة لوقت طويل وها أنا اليوم أختتم بحث تخرجي بكل ما لدي من همة ونشاط وبداخلي كل تقدير وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو باليسر ...

"وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

أشكر الله عز وجل أولا وأخيرا ، له الحمد وله الفضل ما كنت لأفعل لولا فضل الله فالحمد لله عند البدء وعند الختام الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضل الله الحمد لله على التمام وعلى لذة الانجاز.

إلى من حبهم يعلو فوق كل حب ، إلى من أناروا لي طريق العلم وساندوني ووفروا لي سبل السعادة والنجاح...

إلى والدي العزيز معلمي الأول وسندي الثابت في كل خطوات حياتي مصدر فخري وسعادتي الذي لا أرى الدنيا إلا به.

إلى امي الغالية ، أيام عظيمة تلك التي سهرتي بها من أجلي وعلمتني بأن الحياة عقبات كلما اجتزتها كلما خطوات خطوة إلى النجاح.  
إلى رفيقة دربي وسندي وصديقتي نجاة.

إلى أجمل الأقدار من قال فيهم الرحمن "سَهَّدْتُ لِحُضْرِكَ بِأَخِيكَ"

إلى التي من كانت وراء هذا النجاح خطوه بخطوه الدكتور سميته دين

أسماء

# إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

لم يبق للآخرين ما يقدمونه .... فإن والدي قد فعل كل شيء أرجو من الله أن يمد لنا بعمر  
لترى ثمارا قد حان قطفها

إلى أمي ... من كان دعائها ورضاها وصلتي في المسير حفظك الله ورعاك يا غاليتي

إلى اخوتي ( عبد الحفيظ ، عادل ، فتحي ، مراد ، نعيمة ، نورة )

إلى رفيقة الدرب الغالية أسماء حماك الله ورعاك

إلى أحبتي في الله من دعوا لي بالخير ومدوا لي يد المساعدة

إلى كل استاذ وأستاذة وكل من علمني حرفا إلى روح الأستاذي الغالي طرابلسي حسين رحمك الله  
وأسكنك فسيح جناته.

إلى من كانت وراء هذا النجاح خطوة بخطوة الدكتورة سميرة دين

فجاء

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى                                |
|--------|----------------------------------------|
|        | الإهداء                                |
|        | الشكر والتقدير                         |
|        | فهرس المحتويات                         |
| أ      | التمهيد                                |
|        | الفصل الأول : قراءة شكلية للكتاب       |
| 2      | السيرة الذاتية للكاتب                  |
| 3      | قراءة شكلية للكتاب                     |
| 4      | قراءة في عنوان الكتاب                  |
|        | الفصل الثاني : تلخيص فصول الكتاب       |
| 6      | مقدمة                                  |
| 8      | الفصل الأول : التأسيس                  |
| 8      | مدخل                                   |
| 8      | المبحث الأول : الاقتصاص                |
| 10     | المبحث الثاني : التناص                 |
| 12     | المبحث الثالث : التطبيق                |
| 13     | الفصل الثاني : المشابه اللفظي          |
| 13     | مدخل                                   |
| 13     | المبحث الأول : المتشابه اللفظي         |
| 14     | المبحث الثاني : الاطار المكى           |
| 15     | المبحث الثالث : الاطار المدينى         |
| 16     | المبحث الرابع : الاطار المكى / المدينى |
| 16     | المبحث المبحث الخامس : القرآن والتحدى  |
| 19     | الفصل الثالث : الوجوه والنظائر         |
| 19     | مدخل                                   |
| 20     | المطلب الأول : الهدى                   |

|    |                        |
|----|------------------------|
| 21 | المطلب الثاني : الذكر  |
| 22 | المطلب الثالث : الفتنة |
| 23 | المطلب الرابع : الظن   |
| 25 | المطلب الخامس : الحق   |
| 26 | الخاتمة                |
| 28 | المصادر والمراجع       |

## تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد خير الخلق الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد الحمد لله الذي جعلنا من السابليين لطلب العلم والمعرفة ولقد حاولنا في هذه المذكرة ان نبحت وندرس ما قدمه الكاتب ياسر رضوان في كتابه التناص القرآني ومما دفعنا الى اختيار هذا الكتاب هو دراسة وإعداد بطاقة مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس بتقدير ممتاز إن شاء الله وقد اعتمدنا في تلخيصنا لهذا الكتاب على عدة خطوات ومنهجية معتمدة لتلخيص فصوله والتطرق إلى أهم ما توصل إليه الكاتب "ياسر رضوان"

# الفصل الأول

**التعريف بالكاتب :** ياسر عبد الحسيب رضوان .

الدكتور ياسر عبد الحسيب عبد السلام يوسف رضوان القليوبية – مصر – ولد سنة 05/03 /1966 م

كبير الباحثين بوزارة التعليم

رئيس نادي الادب بقصر الثقافة بشبين القناطر 2010 ميلادي

المؤهلات العلمية دكتوراه في الادب العربي من كلية دار العلوم جامعة القاهرة بتقدير مرتبه الشرف الاولى 2007 ميلادي.

مانشستر في الادب لعدم العربي من كلية دار العلوم جامعة القاهرة بتقدير ممتاز 2004 ميلادي .

دبلوم خاص في الادب العربي من كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1998 ميلادي

ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة 1988

**من أهم مؤلفاته :**

1- التناسق القرآني "دراسة في أشكال العلاقة بين الآيات القرآنية الكريمة "

2- الشمس في الشعر الأموي " الرؤية البيئية والدينية "

3- هيمنة القرآن الكريم على الكتب السابقة

4- الشعر والتلقي المرأة "العربية نموذجاً"

5- التناسق في الشعر العماني "عصر النباهنة نموذجاً"

6- جدلية الخطاب المجازي في القرآن الكريم .

7- جدلية التاريخ والنقد حول أبي تمام وشعره .

### قراءة شكلية للكتاب :

- العنوان : التناص القرآني "دراسة في أشكال العلاقة بين الآيات القرآنية الكريمة"

- المؤلف : ياسر رضوان

- تاريخ الاصدار 2013

النشر والتصنيف: 93 زنقة علي بن ابي طالب الدار البيضاء افريقيا الشرق

عدد الصفحات: 246 صفحة

اللغة: العربية

لكتاب من الحجم المتوسط معنون بعنوان التناص القرآني مكتوب بخط كبير باللون الاخضر يتبعه عنوان متوسط الخط متمثل في دراسة في اشكال العلاقة بين الآيات القرآنية الكريمة مكتوب باللون الاسود .  
في منتصف الكتاب نجد قصاصة صفراء كتب عليها باللون الاسود الآيات الأخيرة من سورة الكهف  
ان اما الجانب المضموني للكتاب فقد احتوى الكتاب على اعتماد على دراسة العلاقة بين الآيات القران الكريم  
متخذة من اللسانيات النصية منهجا اجرائيا من خلال تقسيم الكتاب على ثلاث فصول وتقسيم كل فصل الى  
مباحث ثم خاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع .

العنوان التناص القرآني دراسة في اشكال العلاقة بين الآيات القرآنية الكريمة

المؤلف : ياسر رضوان

تاريخ الاصدار : 2013

النشر والتصنيف 93 زنقة علي بن ابي طالب الدار البيضاء افريقيا الشرق

عدد الصفحات 246 صفحة

اللغة : العربية

لكتاب من الحجم المتوسط معنون بعنوان التناص القرآني مكتوب بخط كبير باللون الاخضر يتبعه عنوان متوسط الخط متمثل في دراسة في اشكال العلاقة بين الآيات القرآنية الكريمة مكتوب باللون الاسود  
في منتصف الكتاب نجد قصاصه صفراء كتب عليها باللون الاسود الآيات الأخيرة من سورة الكهف  
ان اما الجانب المضموني للكتاب فقد احتوى الكتاب على اعتماد على دراسة العلاقة بين الآيات القران الكريم

متخذه من اللسانيات النصية منهجا اجرائيا من خلال تقسيم الكتاب على ثلاث فصول وتقسيم كل فصل الى مباح ثم خاتمه ثم قائمه المصادر والمراجع .

### قراءة في عنوان الكتاب "التناس القرآني"

**مفهوم التناس:** هو صيغة صرفية على وزن تفاعل بما تحمله هذه الصيغة الاشتقاقية من معاني المشاركة والتداخل بما يعني تداخل نص في نص اخر سابق عليه يكون علاقه خاصه من السابق ونص لا حق في التناس اصطلاحا هو تمازج بين النص الحديث والنص القديم يتولد من هذا التمازج نص ابداعي جديد يحمل دلالات مختلفة بالرغم من التناس اكتشاف نقدي غريب الا انه عرف من القدم في اشعار العرب وكتابتهم وبرعوا فيه.

والتناس القرآني هو عبارته عن اعاده قراءه النصوص المقتبسة في ضوء النص الجديد الراهن واعاده صياغتها وقراءتها في اطار جديد ونص جديد .

والتناس القرآني من اقسام التناس الديني الذي يراد منه تداخل صور وآيات قرآنية او أخذ مفردات من سورة الى سورة أخرى .

## الفصل الثاني

## مقدمة :

المسلم يتمتع بإيمانا يفيدنا أن القرآن الكريم هو الدستور الخالي الذي نتعبد الله سبحانه وتعالى بتلاوته ونتواصل معه سبحانه وتعالى بمطالعته وقراءته فالله سبحانه وتعالى انزله متماسكا لا نقص فيه ولا وجه ولا تراب الله سبحانه وتعالى وتكفل بحفظ كتابه لقوله تعالى "انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون" الحجر (9)

من خلال دراستنا هذه تعمدا الى قراءه القرآن الكريم إلى قراءة القرآن الكريم قراء نصية متخذة من اللسانيات النصية منهجا ، أو إطارا اجرائيا تنفيذيا الى دراسة الآيات القرآنية في ضوء واحد من معاييرها التي تعين على نصيه النص وهو معيار التناص فإنها لا تزعم بحال من الاحوال لانفصال من هذا القرآن الكريم ولا من آياته ومن خلال ذلك فقد ادركنا بحثنا هذا حول فصول ثلاثة عنوانا لأولها بالتأسيس الهاتف الى تحديد الاسس التي سوف ينطلق منها وقد تحدثنا من خلال تأسيس على محاور ثلاثة اسس اولها لمفهوم الاقتصاص وعرفنا ثانيها لمدلول التناص وما بينه والاقتصاص من تقارب بينما درس ثالثهما التطبيق لاقتصاص القرآني عند ابن فارس في ضياء ما ارتعينا من علاقات النصية بين الآيات المقتصة عنها

اما الفصل الثاني فكان بعنوان المشابه اللفظي في القرآن الكريم حيث تم دراسة الآيات المتشابهة الالفاظ في القرآن الكريم للكشف عن اوجه الاتفاق والاختلاف بينهما وقد عمدنا الى المنهج اجرائي بدأنا فيه بدراسة الآيات المتشابهة في اطار الملكي ثم الاطار المدني ثم جمعنا بين الاطارين معا واضفينا في الاعتبار اسبقية السور المكية على نظيرتها المدنية .

وفي الفصل الثالث درسنا مجموعه من الدوال القرآنية التي تنتمي الى علم الوجوه والنظائر في القرآن الكريم هذا العلم الذي انون به الفصل الثالث حيث اجتهدنا للكشف العلاقة النصية الوجوه الدلالية لتلك الالفاظ في القرآن الكريم حيث راعينا في هذه الدراسة الخط العام الذي التزمناه وهو الأسبقية الزمنية لذلك الخط الذي رأيناه حتى في الاستشهادات على الوجوه الدلالية للدوال التي تخيرناها لدراسة العلاقة النصية بين الآيات التي وردت بها من خلال النظرية التناسية وهي خمسة الهدى الذكر الفتنة الطن ثم الحق.

وقد ارشدنا بحث الوجوه والنظائر الى مجموعه من الحقائق التي تتعلق ببلاغه القرآن الكريم واعبازه اللغوي والبلاغي والجمال وما فيه من سبك وحبك ومقصدية واعلامية وغيرها من المعايير التي تساعد على تحقق نصيه النص فضلا عن المعايير الأساسية التي توسلنا به وهو معيار التناص او التعالق النصي او تعالق داخلي يتم بين الآيات القرآنية الكريمة التي يكون مظهرها من مظاهر الوحدة البنائية والعضوية في القرآن الكريم.

وقد كانت خاتمة البحث استعراضا لمراحل الدراسة وأبرز النتائج المستخلصة من كل مرحلة من مراحلها

## الفصل الأول : التأسيس

مدخل : " كانت قضية التناص مدخل كانت قضيه التناص واحده من بين القضايا التي التهمت حولها الساحة النقدية العربية وتعاليت حولها الاصوات ما بين من ينادي باحتواء التراث العربي لنظائرها فيم عرف بالسرقاات الشعرية وبين اصوات اخرى تنفي عن السرقاات الشعرية بانه صله بقضيه التناص<sup>(1)</sup>

المبحث الاول الاقتصااص

جاء في كتاب ابن فارس صاحب عن ظاهره من ظواهر نظم القرانين سماها الاقتصااص وتحدث عنها معرفا اياها بقوله ان يكون كلام في سورة مقتصا من كلام في سورة اخرى او في السورة معها ولقد حاولنا الوقوف على اشكال العلاقة بين آيات القرآنية الكريمة التي ذكر بها ابن فارس على ظاهره الاختصاص .

يدور الجزر اللغوي قصص حول عدة دلالات منها: القطع ، يقال قص الشعر أي قطعه، ومنها تتبع الاثر يقال: قصصت الشيء اي تتبعته اثره ...<sup>(2)</sup>

واذ ربطنا هذه الدلالات بدلات الاقتصااص وجدناها تتعلق بدلاله القطع حيث يشير قول ابن فارس ان يكون كلام من سور مقتصا من سورة اخرى اي مقتطعا .

كما اشار النقاد السابقون بان الإجازة في تقنيه الاقتصااص يعد الاليه من اليات التناص .

بينما ربط النقاد السابقون وشاروا الى الاقتصااص رابطين اياه بالشعر العربي فان الزركشي قد نقل في برهانه كلام ابن فارس عن الاقتصااص حرفيا<sup>(3)</sup>

مثل ما فعل اليسوطي في الاتقان رابطين الحديث عن الاقتصااص بالقران الكريم على انه وجه من وجوه اعجازه كما استخدم الخطيب الاسكافي كلمه الاقتصاد رابطا اياها بالمعنى حيث ذهب وتنبه الى عدم ارتباط الاقتصااص باللفظ وحده هو انما هناك اقتصاص مرتبط بالمعنى او الدلالة .

ومن خلال استدعاء عدة أبيات شعرية شاعر التناص ساق ابن طبا ذوبان الفوارق والحدود بين الأجناس الأدبية حيث تداخل القصة مع الشعر

<sup>1</sup> عبد الملك مرتاض : فكرة السرقات الأدبية ونظرية التناص ، مجلة علامات في النقد ، ج 1 ، مج 1 ، مايو 1991 م ، ص 86 ، النادي الأدبي ، جدة

<sup>2</sup> ابن فارس : الصحاحي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، ص 398 ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، يوليو 2003 ، القاهرة

<sup>3</sup> مرجع سابق ص 405، 402

كما أشار هؤلاء النقاد إلى الاقتصاص رابطين إياه <sup>(4)</sup> بالشعر العربي فالزركشي مثلاً قد نقل في برهانه كلام ابن فارس عن الاقتصاص نقلاً حرفياً مثلما فعل اليسوطي في الالتقان ، رابطين الحديث عن الاقتصاص بالقرآن الكريم على أنه وجه من وجوه إعجازه .

كما استخدم الخطيب <sup>(5)</sup> الاسكافي كلمة الاقتصاص رابطاً أتاها بالمعنى حيث ذهب وتنبه إلى عدم ارتباط الاقتصاص باللفظ وحده ، وإنما هناك اقتصاص مرتبط بالمعنى أو الدلالة .

<sup>4</sup> الزركشي : البرهان في علوم القرآن ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم 297/3 ، 298 ، دار المعرفة ، بيروت

<sup>5</sup> الخطيب الاسكافي : درة التنزيل وعزة التأويل ، دراسة وتحقيق وتعليق محمد مصطفى أيدين 238/1 ، جامعة أم القرى ، 2001 م ، مكة المكرمة

## البحث الثاني : التناس

مصطلح التناس هو ذلك المسطح الذي برز مع الفكر الغربي وانتقل الى ثقافتنا العربية مع تطور والانتساع الثقافي وازدهار الترجمة التي تشير الى عدم توقع العقلية العربية الحديثة على التراث العربي وحده وانما رغبت في مطالعه الثقافات الغربية وغيرها راغبه في الاخذ بيد الثقافة العربية الحديثة الى المكان التي يليق بها بين ثقافات العالمية المعاصر .

فالحديث عن التناس في سباقنا هذا يستدعي محاولة <sup>(1)</sup> تحديد لمعنى النص الذي تعدد في تحديد معنى له وتنوع تعريفاته فقد يعرف النص على انه تتابع متماسك من العمل وقد ينظر اليه على انه وحده كلامية تامة مستقلة نسبيا بحقوقها المتكامل بهدف معين حيث نجد عن دومينيك

ما نقول عن النص بانه متواليه لغويه مستقلة اكانت شفوية او مكتوبة انتجها متلفظ واحد او عدة متلفظين في سياق تبليغي اتصالي معين .

كما تنظر جوليا كريستيفا الى النص على انه جهاز غير لساني يعيد <sup>(2)</sup> توزيع نظام اللسان بواسطة بالرباط بين كلام تواصلي يهدف الى الاخبار المباشر .

من خلال كلامنا السابق يمكننا التوصل الى ماهية النص على انها كل صوره لفظيه منطوق او مكتوب وتظهر فيها خاصيه التواصل .

من هنا يمكن القول بان التناس في الدرس اللساني الحديث ارتبط بالتعلق النصي بين نص واخر او بتداخل النصوص من النص في نص اخر عند الذهاب الى رأي روان بارت <sup>(3)</sup> صاحب فكره موت المؤلف نجده يقترب بشكل كبير من مفهوم التناس في حديثه عن النص بانه فضاء الابعاد متعددة فيها كتابات مختلفة وتتنازع دون ان يكون أيا منها كما نجد ايضا اقوال توحى بان النص هو ترحال للنصوص وتداخل نصي ففي نص معين تتقاطع وتتناهي ملفوظات عديده مقتطعه من نصوص اخرى وهذا التقاطع والطلاق بين النص والنصوص الاخرى عندما يتم في علاقه مقصودة تستدعي البحث عن العلاقة وما الهدف منها ومن جهة اخرى اختلفت الآراء والمفاهيم بين النقاد والكتاب في تحديد مفهوم التناس فعندما نذهب عند محمد مفتاح نجده يستخدم مصطلح عربيا مرادفا للتناصر ان لم ينص عليه وهذا المصطلح هو الحوار فمصطلح الحوار هنا يستدعي الى الذاكرة المبدأ لميخائيل باختين

<sup>1</sup> كلاوس برينكر : التحليل اللغوي للنص ، ترجمة وتعليق د. سعيد حسن بحيري ، ص 24 ، ط 2005/1

<sup>2</sup> جوليا كريستينا : علم النص ، ترجمة فريد الزاهي ، ص 21 ط 1 (1991 - دارتوقال)

<sup>3</sup> رولان بارت : موت المؤلف ، ترجمة د. منذر عياشي ، ص 14 - ط 1-1413 ، دار الأرض ، الرياض

اما عبد الله الغدامي<sup>(4)</sup> فيستخدم التداخل النص مرادفا للتناسق ونرى بان تداخل النصوص يتم بين نص واحد متجهة ويقابله في الجهة الاخرى نصوص لا تحصى وهذا التدخل يعني كذلك التفاعل والتعلق بين النص وغيره من النصوص الاخرى الذي بدوره يستدعي علاقات التأثير والتأثر التي تؤكد عمليه التحالف بين النصوص اذا ومن خلال البحث عن العلاقة بين الاقتصاص مفهوم ابن فارس وبين مفهوم التناص من خلال التعريفات السابقة نجد ان الاقتصاص عند ابن فارس يتفق وما جاء عن التناص بانه تحالف نص بنصوص اخرى يسهم بالدرجة الاولى في البحث عن الدلالة المرتبطة بالنص وغيره من نص اخر

<sup>4</sup> د . عبد الله الغدامي : الخطيئة والتكفير ص 90 ، الندي الثقافى ، جدة ، ط 1 / 1985 م

## المبحث الثالث : التطبيق

جاء في المفاهيم السابقة عند ابن فارس وغيره ومن خلال ما أورده ابن فارس من الآيات الكريمة مدلا على المقتص والمقتص منه وتعليقه على علة الاقتصاص نستطيع ادراك بعض صور تلك العلاقات بين النص المقتص / النص المركزي والنص المختص منه / النص الآخر حيث نجد بعض الآيات القرآنية خاصة اقتصاص بعض الآيات من سورة الى سورة اخرى في التكون وعلاقه العموم والخصوص بين الآية الاولى والآية الثانية .

فعندما أخذ الكاتب مثال عن تعدد النص المقتص عنه نجد ان فارس يأتي بنص آية ليجد أنه مختص عن أربعة نصوص قرآنية .<sup>(1)</sup>

وعند الرجوع الى تعقب ابن فارس على الاقتصاص نراه لا يذكر داله الاقتصاص او اي من مشتقاتها وانما يستعين بدله الاخذ ما خوزه منه وهو ما يستدعي الا شك فكرة السرقة اي انه كان متأثرا هنا بقضيه السرقات ومصطلحاتها التي دارت في فلكها .

<sup>1</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق ، ص 33 ، 34

## الفصل الثاني : المتشابه اللفظي

مدخل تنطلق فكره هذا الفصل من خلال قضية من القضايا التي تفرغت عن البحث في الاعجاز القرآني وهي قضية المتشابه اللفظي التي ارتبطت درس القرآن وكان هذا الارتباط ردا على من حاولوا النيل من القرآن الكريم بالتركيز على ما فيه من متشابه اللفظي والتكرار لبعض الآيات ولم تقتصر ذلك على العرب لوحدهم بل تركهم فيه من ينتمون الى عقائد غير العقيدة الإسلامية .

### المبحث الاول : المتشابه اللفظي

يدور في الجذر اللغوي حول دالتين :

الاولى : تنصرف الى معنى التشابه والتماثل فالتشابهات هي التماثلات <sup>(1)</sup> وهذا التشابه يكون في الشكل غالبا. اما الدلالة اللغوية الثانية : التشابه هو الالتباس <sup>(2)</sup> والمتشابهات من الامور هي المشكلات وقد حاول الفيروز عبادي الجمع بين دلالتي التشابه والالتباس .

اصطلاحا : او مستأنس في المتشابه القرآني هو الكسائي <sup>(3)</sup> [ت189] في كتابه متشابه القرآن حيث نحدث فيه وقال اني ان شاء الله اذكر في هذا الكتاب ما تشابه بين الفاظ القرآن .

وما تناظر من كلمات الفرقان فالتشابه عند ابن قشيه هو ان يشبه اللفظ في الظاهر والمعنيان مختلفان والتفسير الاصطلاحي الاشهر للمتشابه اللفظي عند الزركاشي الذي يقول عنه هو ايراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة .

<sup>1</sup> الجوهري الصحاح 5 / 1789 ، طبعة دار إحياء التراث العربي 1999 م ، ابن منظور — لسان العرب 13 / 5.3 طبعة دار

الفكر

<sup>2</sup> الجوهري : الصحاح 5/1789 — ابن منظور 5.3 / 13

<sup>3</sup> السيوطي : الاتقان في علوم القرآن ، طبعة دار التراث ساق ، 3/339

<sup>4</sup> الزركشي : البرهان في علوم القرآن سابقا 1/112

## المبحث الثاني : الاطار المكي

قسم القران الكريم من طرف الباحثين في صوره وآياته ما بين المكي والمدني وذلك بالاعتماد على طرائق ثلاثة اولها:

بالنظر الى مكان النزول فما نزل بمكة فهو مكّي وان كان بعد الهجرة وما نزل بالمدينة فهو مدني وان نزل خارج المدينة بعيدا عن مكة.

وثانيا بالنظر الى المخاطب في القران الكريم وعليه فان المكي ما وقع خطابا لأهل مكة والمدني ما وقع خطابا لأهل المدينة .<sup>(1)</sup>

واما ثالثا فقد رعي البعد الزمني وهو المشهور ان المكي ما نزل قبل الهجرة وان كان بالمدينة والمدني ما بعد الهجرة وان كان بمكة .<sup>(2)</sup>

وفي هذه الدراسة فقد ظهرت مراجع وكتب عرضت المكي والمدني من القران الكريم من بينها تنزيل القران لابن شهاب الزهري(ت124 هـ) كتاب فضائل القران لابن الضريسي(ت294 هـ) فقد اعتبرت هذه الكتب المرجعية الام في موضوع المكي والمدني .

<sup>1</sup> الزركشي : البرهان في علوم القرآن 1/187 ، واليسوطي : الاتقان في علوم القرآن 23

<sup>2</sup> المرجعان السابقان بالصفحات نفسها

## المبحث الثالث : الاطار المدني

كما سبق قولنا سابقا حول سبب القول ان التفرقة بين المكّي والمدني من سور القرآن الكريم وآياته ، فقد اتكأت على البعد الزمني الذي شمل في ثناياه البعد المكاني من حيث مكان النزول فالصور البكيه تضمنت الاصول التي اتفقت عليها رسل الله اذ كان الخطاب فيها يتضمن الدعوة لمن يقر بأصل الرسالة كاهل كتاب الذين امنوا ببعض وكفروا ببعض والمؤمنين الذي انا وامنوا بكتب الله ورسله حيث نجت في الكثير من المواضع القرآن الكريم في العديد من صور الى ترتيب الآيات من خلال البعد زمني فتعد سورة البقرة اول سورة نزلت من القرآن بالمدينة وسوره المائدة من اخر ما نزل بالمدينة <sup>(1)</sup> كما نجد ايضا في الآيات القرآنية ترتيبا زمنيا هذا الترتيب سبب لنا ارتباط الآيات ببعضها بعضا وجعلها متتاليه الاحداث .

<sup>1</sup> الزهري ، تنزيل القرآن - سابق - ص 30 ، والنظر ابن الضريس ، فضائل القرآن - سابق - ص 34

## المبحث الرابع : الإطار المكّي / المدني

في هذا الاطار حاول الكاتب النظر في الآيات الكريمة التي اشتملت عليها الصور المكّية ثم وجد المتشابهات معها في الصور المدنية مراعيًا دور السياق النصي في توجيه الدلالة محددًا العلاقة بين تكلم الآيات الكريمة مع التزام البعد الزمني الذي حاول التزامه قدر المستطاع<sup>(1)</sup>

## القران والتحدي

من المعجزات الإلهية للأنبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم معجزه القران الكريم الذي انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين كانت المعجزة القرآنية لغوية وبلاغية مراعية تفوق العرب في البلاغة والبيان مما دعى الى المحاكاة والتكلم بكلام شبيه بما في القران الكريم واستمر هذا الاخير الى قرون متعاقبة والدخول اسماء ادباء وشعراء في هذا المجال .

ذكر الكاتب في هذا السياق معالجه القران الكريم فكره التحدي هذه بالأساليب عقلية مقنعة مبرزًا فيها الأسلوب الحجاجي<sup>(2)</sup> ذكر ياسر رضوان ثلاثة من النصوص الكريمة التي توضح تحدي الله تعالى للعرب وغيرهم ان يأتوا بمثل هذا الكلام المعجز من بين هذه النصوص الثلاثة اثنان من صوريّ مكيّتين هما سورة يونس وسورة هود والثالث مدنية سورة البقرة.<sup>(3)</sup>

وفي سياق التناص بين المدة المتشابهات في المكّي والمدني وقف امام القصص القرآني حيث قصه ادم عليه السلام التي عاجلت قضيه امر الله تبارك وتعالى الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام ورفض اللعين ابليس هذا الامر<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق المغرب ، ص 118

<sup>2</sup> مرجع سابق ص 119

<sup>3</sup> مرجع سابق ص 120

<sup>4</sup> مرجع سابق ص 125

وعندما نعين النظر في هذه النصوص نجدها قد تراوحت بين قسمين اولها عرض الاخبار لله تعالى الملائكة بخلق ادم عليه السلام والامر الثاني هو امر السجود لادم باعتباره الاب الاول للذين انحدروا منه. وما كان من الملائكة الا تلييه الامر لله تعالى السجود لادم عليه السلام الا ابليس ابى واستكبر رافضا لما أمر به . (1)

إننا امام مجموعه من النصوص تعطيها الأسبقية الزمنية والمكانية خصوصيه المناص الاصلي . (2)

وعند النظر في العراق الرابطة بين النص المدني والنصوص المكيه السابقة نجدها علاقه الاجمال بعد التفصيل وتلك اشارته الى رعاية السياق الزماني والمكاني حيث المكى والمدني ومال لكل منها من دور في اضاءه العلاقة بين النصوص . (3)

في هذه النصوص نجد ان الله تبارك وتعالى قد عدد نعمه تبارك وتعالى على ادم عليه السلام من حيث التمكين له وذريته في الارض وما تبع ذلك من الخلق والتصوير وامر الملائكة بالسجود لادم وموقف ابليس واخراجه من الجنة وهذا الخروج مترتب على المعصية التي يحتل لها ابليس بدفعها الى الاكل من الشجرة . (4)

بعد هذا تطرق صاحب الكتاب الى ذكر قصه مريم عليها السلام وابنها نبي الله عيسى عليه السلام عاطفا على ذكر زكرياء وابنه يحيى عليهما السلام تقفنا هذه النصوص الكريمة عند طبيعة التناص في اسلوب القص القرآني وهي تعرض لموقف واحد يتناول ثلاثة من الانبياء زكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام رغبة زكرياء عليه السلام في الولد الولي الذي سيرثه ويرث من ال يعقوب رغم كبر سنه وامر الله تعالى له ان لا يكلم الناس ثلاثة ايام او ثلاث ليالي والمقصود منها في النصين الاخبار بم منعه من الكلام ثلاث ايام بليا ليهن . (5)

اما قصه مريم عليها السلام تتساءل متعجبة من ان يكون لها غلاما في النصين الكريمين الذين تطرق الى ذكرهم الكاتب فنجد ان بين الغلام والولد (6) ينشأ الاختلاف بين نصين رغم وحده الموضوع وعند التحقق ومنها نجد تمت اختلاف كلاهما يدلني على حدث فريد من نوعه وهو ان تلد مريم من غير زوج . (7)

<sup>1</sup> الكرمانى : البرهان في توجيه متشابه القرآن ص 26

<sup>2</sup> الفخر الرازي : مفاتيح الغيب - سابق 255/2

<sup>3</sup> السيوطي : قصف الأزهار 23/1

<sup>4</sup> مرجع سابق ، ص 134-135

<sup>5</sup> مرجع سابق ، ص 138-141

<sup>6</sup> مرجع سابق ، ص 142

<sup>7</sup> مرجع سابق ، ص 142

وعند الانتقال الى ملمح اخر من ملامح التناسل بين المدني والمكي من الصور القرآنية فان نقف امام المحاور القرآنية التي اتجهت نحو تسليته النبي صلى الله عليه وسلم اما اصابه من الغم والحزن بسبب امتناع البعض عن الايمان به وبرسالته وللتخفيف عنه انزل الله تعالى في آياته القرآنية ما يؤكد على الحق الذي ارسل به نبيه صلى الله عليه وسلم بشيرا لمن يؤمن به برسالته ونذيرا لمن يكفر به كذلك قد ارسل من قبله رسلا منذرين لأئمتهم وخصهم بالإنذار دون الإشارة وفي الان عينه فانه يضع ايدينا على العلاقة النصية الجامعة بينهما تلك الذين راها علاقته الخاص بعد العام حيث يشير المناص الاصلي الى عموم الامم السابقة اما النصل لاحق فانه يشير الى امه معينه هي اليهود وفي ضياء ما قدمنا من التناسل بين النص المدني والنص المكي نستطيع التأكد على ان التكرار الآيات القرآنية الكريمة كلها علاقات تكاد تكون مترادفه في البلاغة العربية او منتجه لدلالات متقاربه على انها تشير الى الترابط والتلاحم او ما يعبر عنه في اللسانيات النصية بالسبك والحبك<sup>(1)</sup>

وقد ارتقى دور السياق من خلال تعويله على علم اسباب النزول وعلم المكي والمدني وذلك ما جعله يضع السياق المكي في موضع المرجعي مراعي فيها اسبقية النزول من خلال المراجع التي اتسمت بالأسبقية الزمنية ليكون عمله هذا على شيء من الصحة والأمانة العلمية .<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 143

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 146

## الفصل الثالث: الوجوه والنظائر

### مدخل

استأثرت بلاغه القرآن الكريم بكم من كبير من الدراسات القديمة والحديثة التي اخذت مكائنها من مكانه ما تدرسه وهو القرآن الكريم هذا الكتاب المعجز الذي انزله الله تبارك وتعالى بلسان عربي مبين على بنيه محمد صلى الله عليه وسلم هداية للناس والفوز بالجنة في الآخرة ومن بين ما لفت انظار علماء البلاغ القرآنية لغته العربية الراقية كان من بين سماتها ان اللفظ الواحدة يمكن ان تستعمل في معاني كثيرة وعلى ذلك كان علم الوجوه والنظائر قد كشف شانه شان غيره من علوم القرآن الكريم عن حقيقه علاقه العلماء المسلمين بهذا الكتاب الخير التي لم تقف في يوم من الايام عند حد التعبير بتلاوته <sup>(1)</sup> وليس الغريب ان يكون هذا العلم منتما بصورة او بأخرى الى علوم اللغة ونظرا لتعدد المؤلفات في هذا العلم وجد ان اكثر مؤلفين تبع لبعضهم في الكلام الذي يستدعي فكره النقل دون تحديد او ابتكار فيه. <sup>(2)</sup>

فاذا النظائر اسم للألفاظ والوجوه اسم المعاني وهذا ما يستدعي قضيه اللفظ والمعنى. كما يستدعي تعريف الوجود والنظائر على النحو السابق قضيه اخرى هي كقضيه السياق لأنه يوفر جزئيا بعض العوامل او المحددات التي تسهم في تحديد معاني التعبيرات اللغوية. <sup>(3)</sup> ولأننا في اطار بحث الوجود والنظائر الذي يعتمد على الكلمة في اساس دون اعتماد على التراكيب اللغوية فانه يقوم على التنوع الدلالي للفظ الواحدة او ما يتفرع منها من اشتقاقات <sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق المغرب ، ص 151

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 152

<sup>3</sup> سيد قطب : في ظلال القرآن 1787/3 - ط 1987/13 ، دار الشرق

<sup>4</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق المغرب ، ص 155

## 1- الهدى :

عرفت بالدالة اللغوية والوجه الاول لاستعمالاتها هو البيان <sup>(1)</sup> وتجلي الوجه الثاني لها عند بعض مؤلفي في الوجوه والنظائر هو دين الاسلام <sup>(2)</sup> أما الوجه الثالث لدالة الهدى هو الايمان. <sup>(3)</sup>

وعلى هذا النحو نجد ان توجيه الكلمة القرآنية نحو دلالة واحده واعطائها من الحتم والصرامة ما ينبغي ما عداها من الدلالات امر لا يتناسب وما في القرآن الكريم من اعجاز بلاغي نرى ذلك في ذره الهدى حيث وصلت الى سبعة عشر وجها وتختلف الواجه من عالم لآخر.

وعند الرجوع الى الاصول الخاصة والعامة فان الدلالات التي استعملت فيها داله الهداه دلالة عامه في الرشاد اليها تعد جميع الوجوه المذكورة حقيقه او مجازا وما تلك الوجوه على كثرتها الا تأويلات مختلفة للهدى في مواضعها بحسب سياق.

<sup>1</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق المغرب ، ص 158

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 161

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 163

## 2- الذكر :

تحدثت وجوه كلمة الذكر عند مؤلفي في الوجوه والنظائر من الوجوه التي اتفقوا عليها ان تكون كلمة الذكر بمعنى الطاعة والعمل الصالح<sup>(1)</sup> وعند الرجوع الى الدلالة المعجمية للذكر نجده الشيء يجري على اللسان<sup>(2)</sup> وهذا الشيء لابد ان يكون دالا على العمل الصالح او الطاقة باي صوره كانت وهو من النعم التي اختص الله تعالى بها عباده. ومن هذه الوجوه ان يكون المراد بالذكر الذكر باللسان<sup>(3)</sup> ما يدل على ديمومه ذكر الله تعالى واستمراره هذا الذكر يراد به الذكر اللساني او بالقلب<sup>(4)</sup> على ان يذكر المسلم ربه في نفسه اما الوجه الاخر من الذكر تمثل في الامر او الخبر<sup>(5)</sup> الذي يمثل شرط اخبار الامم السابقة وذكر احوالهم في علاقاتهم بربهم ويأتي الذكر بمعنى الشرف<sup>(6)</sup> والوعظ والصلاة<sup>(7)</sup> واخرها التسبيح<sup>(8)</sup> يراد منه ذلك الله تعالى تسبيحا وتحميدا وتكبيرا بالقول او العمل او بهما معا.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 173

<sup>2</sup> ابن منصور : لسان العرب ، مادة - ذكر 4 / 390

<sup>3</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق ، ص 174

<sup>4</sup> المرجع نفسه ص 176

<sup>5</sup> المرجع نفسه ص 176

<sup>6</sup> المرجع نفسه ص 179

<sup>7</sup> الترمذي ص 52

<sup>8</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق 189

### 3- الفتنة :

تعددت الدلالات التي استعملت فيها داله الفتنة الشرك <sup>(1)</sup> بدلالته العامة على اتخاذ الشريك مع الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا في العبادة وتتجه داله الفتنة نحو الدلالة على الكفر <sup>(2)</sup> بما هو جهود الوجدانية او الشريعة ومن ثم في العلاقة بينه وبين الشركة علاقه العام بالخاص اما الوجه الثاني الدال على الفتنة دال على الوقيعه <sup>(3)</sup> بنقل الاخبار الكاذبة عن النفس او الغير.

وعندما نسترجع الدلالة اللغوية لماده فاتن فإننا نراها تستدعي دلالة البلاء او الاختبار نترد الفتنة دالة على المعنى العذاب <sup>(4)</sup> في الدنيا او على صوره من صور العذاب الدنيوي وهي صورة القتل <sup>(5)</sup> او ترددا على صورة من العذاب الاخروي <sup>(6)</sup> وهو الحرق بالنار وهي الاخبار عن عذاب الله تعالى يوم القيامة منذرا لمن يخافون عن أمره سبحانه وتعالى ومن دلالات الفتنة في الخطاب بالقرآني المعذرة او الجواب <sup>(7)</sup> وقد تكون جميعها صادقه وقد تكون كاذبه وقد تحي الفتنة دالة على معنى الفتنة ذاتها وهذا ما يعطينا فكرة عن تعدد الدلالات التي تنتجها الدالة الواحدة في سياق النص الواحد. <sup>(8)</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 190

<sup>2</sup> الراغب الاصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، ص 434

<sup>3</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، ص 192

<sup>4</sup> المرجع نفسه ص 194

<sup>5</sup> المرجع نفسه ص 195

<sup>6</sup> المرجع نفسه ص 197

<sup>7</sup> المرجع نفسه ص 198

<sup>8</sup> المرجع نفسه ص 199

#### 4- الظن :

الظن في اللغة " اسم لما يحصل عن أمانة ومتى قويت أدت إلى العلم ، ومتى ضعفت جدا لم يتجاوز حد التوهم " (1)  
 اما في الاصطلاح هو ادراك الصرف الراجع من التردد بين امرين (2) وهو يأتي من القران الكريم على ثلاث وجوه  
 اولها اليقين او العلم ثانيها يأتي الشك (3) المقابل اليقين والوجه الثالث لظن في القران الكريم يأتي بمعنى الاتهام (4)  
 لان الظن هو الشيء الذي يترأى للقلب فيحسب انه هكذا فاذا غلب على القلب حسن الظن صار علما وان لم يغلب فهي محسبه مع التهمه.

يارا ياسر رضوان ان الاتهام في اللغة يرجع الى الوهم (5) الذي هو من خطرات القلب وهو ظن وكلاهما يستدعي  
 حضور امرين في القلب ومن الدلالات التي اقترنت بدلاله الظن وجد الكاتب كذلك دلالة الكذب (6) وكل من  
 الوهم وظن مستدع للكذب لان الظان والواهم يتوسل كلاهما بالكذب.

<sup>1</sup> الراغب الاصفهاني : المفردات في غريب القرآن ص 317

<sup>2</sup> د. محمد عبد الرحمن عبد المنعم / معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية 451/2

<sup>3</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق ، المغرب ، ص 201

<sup>4</sup> نفس المرجع ص 202

<sup>5</sup> نفس المرجع ص 202

<sup>6</sup> نفس المرجع ص 203

## 5- الحق :

يطلق الحق في اللغة على المطابقة والموافقة كمطابقه رجل الباب في حقه دورانه على استقامته <sup>(1)</sup> اما في الاصطلاح اللغوي يراد بالحق الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك او ما وجب عليك لغيرك فهو يتقاضاه منك <sup>(2)</sup> ويأتي الحق دالا على القران الكريم لأنه مشتمل على الاخبار بالبعث وتزداد دلالاته الحق على العدل اذا كانت الدلالة اللغوية للحق تدور حول المطابقة والموافقة فان الدلالة اللغوية للعدل تقترب من تلك الدلالة او تطابقها.

اذا العدل والعدالة والمعادلة لفظ يقتضي بمعنى المساواة والعدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام <sup>(3)</sup> واذا كان العدل في واحده من دلالاته اعطاء كل ذي حق حقه فان حق الله تعالى على عباده ان يوحده بالعبادة ولا يشرك معه في العبادة شيء اخر ولذلك كان من دلالات الحق التوحيد نجدها تنص على وحدانية الله تعالى وافراده بالعبادة. <sup>(4)</sup>

ويأتي الحق دالا على الوجوب او الوقوع <sup>(5)</sup> جاءت مرتبطة بالضالين والفاستقين وغير المؤمنين ووجب عليهم لاستحقاقهم العذاب بكفرهم وظلالهم عن منهج الله وصراطه المستقيم. ويأتي كذلك بمعنى الدين والمال <sup>(6)</sup> وفي موضع اخر دالا على معنى الحظ. <sup>(7)</sup>

وفي ضياء ما قدم ياسر رضوان من النصوص الكريمة وبعد عرضه للعلاقات بين النصوص استطاع التأكيد على بلاغه القران الكريم وقدره النص الكريم على توجيه الدلالة نحو وجه معين دون غيره وكل ذلك يعني ان الله تبارك

<sup>1</sup> ابن فارس : معجم مقاييس اللغة 15/2

<sup>2</sup> د.محمود عبد الرحمان : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية 579/1

<sup>3</sup> الراغب الصفاهازي : المفردات في غريب القرآن ، ص 325

<sup>4</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، ص 211

<sup>5</sup> ياسر رضوان ، التناص القرآني ، افريقيا الشرق ، المغرب ، ص 216

<sup>6</sup> نفس الرجوع ص 219

<sup>7</sup> نفس الرجوع ص 221

وتعالى عندما انزل القرآن الكريم بلغه العرب قد راعه في بنيته اللغوية والأسلوبية ان تكون من جنس البنية اللغوية والأسلوبية التي يجدها العرب إما ايجاده. <sup>(8)</sup>

<sup>8</sup> نفس الرجوع ص 222

### الخاتمة :

عرض الكاتب في بحثه هذا العلاقة بين الاليات القرآنية الكريمة في ضياء نظرية اللسانيات النصية التي اختار من بين معاييرها التناسق وقد ادار البحث حول ثلاثة فصول الاول تمثل في التأسيس الذي عرض فيه ثلاثة مباحث تؤسس البحث كله والذي يحتوي على الاقتصاد والتناسق وتطبيق.

اما الفصل الثاني تجلّى في التشابه اللفظي فيه ما يلي من المباحث المتشابهة اللفظي الاطار المكّي والمدني والقران والتحدي.

والفصل الثالث عنوانه بالوجوه والنظائر وعرض فيها خمس من الدوال المستدعية للوجوه الاستعمالية او الدلالية في القران هي الهدى الذكر الفتنة اظن ثم الحق

لقد اشار في ثنايا حديثه الى بعض المحاولات التي قام بها البعض من اجل ادعاء المقدرة على المجيء بمثل القران الكريم وراء انها محاولات تثير السخرة والاستهزاء وتؤثر على كل حال الى هذه الرغبات الشيطانية في النيل من القران الكريم والافتراء على النبي صلى الله عليه وسلم كما حكاه القران الكريم في غير موضع من مواضعه.

# المصادر والمراجع

- 1- عبد الملك مرتاض : فكرة السرقات الأدبية ونظرية التناسخ ، مجلة علامات في النقد ، ج 1 ، مج 1 ، مايو 1991 م ، ص 86 ، النادي الأدبي ، جدة
- 2- ابن فارس : الصحاحي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، ص 398 ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، يوليو 2003 ، القاهرة
- 3- الزركشي : البرهان في علوم القرآن ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم 297/3 ، 298 ، دار المعرفة ، بيروت
- 4- الخطيب الاسكافي : درة التنزيل وعزة التأويل ، دراسة وتحقيق وتعليق محمد مصطفى أيدين 238/1 ، جامعة أم القرى ، 2001 م ، مكة المكرمة
- 5- كلاوس برينكر : التحليل اللغوي للنص ، ترجمة وتعليق د. سعيد حسن بحيري ، ص 24 ، ط 2005/1
- 6- جوليا كريستينا : علم النص ، ترجمة فريد الزاهي ، ص 21 ط 1 (1991 - دارتوبقال)
- 7- رولان بارت : موت المؤلف ، ترجمة د. منذر عياشي ، ص 14 - ط 1-1413 ، دار الأرض ، الرياض
- 8- د . عبد الله الغدامي : الخطيئة والتكفير ص 90 ، الندي الثقافي ، جدة ، ط 1 / 1985 م
- 9- ياسر رضوان ، التناسخ القرآني ، إفريقيا الشرق ، ص 33 ، 34
- 10- الجوهري الصحاح 5 / 1789 ، طبعة دار إحياء التراث العربي 1999 م ، ابن منظور - لسان العرب 13 / 5.3 طبعة دار الفكر
- 11- السيوطي : الاتقان في علوم القرآن ، طبعة دار التراث ساق ، 3/339
- 12- الزركشي : البرهان في علوم القرآن سابقا 112/1
- 13- الزهري ، تنزيل القرآن - سابق - ص 30 ، والنظر ابن الضريس ، فضائل القرآن ص 34
- 14- سيد قطب : في ظلال القرآن 3/1787 - ط 13/1987 ، دار الشرق
- 15- ابن منصور : لسان العرب ، مادة - ذكر 4 / 390
- 16- الراغب الاصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، ص 434
- 17- د. محمد عبد الرحمن عبد المنعم / معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية 2/451